إذا بين السماع فيما يرويه فهو ثبت يحتج بروايته سمعت محمد بن إسحاق بن خزيمة يقول سمعت محمد بن يحيى الذهلي وسأله كرخويه عن محمد بن إسحاق فقال سمعت على بن المديني يقول محمد بن إسحاق صدوق والدليل على صدقه أنه ما روى عن أحد من الجلة إلا و روى عن رجل عنه فهذا يدل على صدقه سمعت محمد بن أحمد المسندي يقول سمعت محمد بن نصر الفراء يقول قلت لعلي بن المديني ما تقول في محمد بن إسحاق فقال ثقة قد أدرك نافعا و روى عنه وروى عن رجل عنه وعن رجل عن رجل عنه هل يدل هذا إلا على الصدق قال أبو حاتم Bه كان محمد بن إسحاق يكتب عمن فوقه ومثله ودونه لرغبته في العلم وحرصه عليه وربما يروى عن رجل عن رجل قد رآه و يروى عن آخر عنه في موضع آخر و يروى عن رجل عن رجل عنه فلو كان ممن يستحل الكذب لم يحتج إلى الإنزال بل كان يحدث عمن رآه ويقتصر عليه فهذا مما يدل على صدقه وشهرة عدالته في الروايات وإنما يمعن الكلام في